

حرس الحدود .. القطة والانجازات (٢-٣)



سقبول بن تركي الجهني

من محاسن الصنف أن يتوافق التوجيه السامي الكريم في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في الاسبوع الماضي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله التي استمع فيها المجلس الى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في شرح عن نتائج الدورة الخامسة والثمّين لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي عقد في العاصمة التونسية مؤخرا مؤكدا اهمية العمل على تطبيق وتنفيذ العديد من التوصيات التي اتخذها المجلس ومن بينها ما يتعلق بالاستراتيجيات العربية في المجالات الامنية ومكافحة المخدرات ومكافحة الاستعمال غير المشروع

للمخدرات والمؤثرات العقلية والحماية المدنية وتأكيد على تضافر الجهود للقضاء على ظاهرة الارهاب ومواصلة الجهود المشتركة لانشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب الذي اقترحه خادم الحرمين الشريفين خلال انعقاد المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب في الرياض في شهر نبي الحجة 1425هـ الموافق فبراير 2005م وكما قلت آنفا فإن محاسن الصنف اتفقت مع ما أثرت اليه في هذه الزاوية في نفس الاسبوع عن الجهود العظيمة والانتجازات الميمزة لمجلس وزراء الداخلية العرب بقيادة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز طوال اكثر من خمسة وعشرين عاما من العمل المتواصل بأفكار نيرة وأراء رشيدة وسديدة نتج عن ذلك التقدير والاكبار من وزراء الداخلية العرب لجهود المملكة في مجالات امنية عدة في مقدمتها مكافحة الارهاب . هذه المقدمة كان لابد من ابراسها وانا اتحدث عن احد الاجهزة الامنية الهامة الحامية لثغورنا البرية والبحرية . وكما هو معلوم فإن الانتجازات الامنية في مملكتنا العزيزة تتفوق بتوفيق من الله عز وجل ثم برعاية وعناية وتوجيه سديد ودعم من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير أحمد بن عبد العزيز وسمو مساعده للشؤون الامنية صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبد العزيز حفظهم الله.

كلمات بوزن القاصات العالية:

تدعو المناسبة الى أن استحضر كلمات لصاحب السمو الملكي الأمير نايف ألمح اليها حفظه الله أنقلها عن استاذي القدير الدكتور حسن بن فهد الموميل الذي نشرها في الزميلة "الجزيرة" بعنوان "تداعيات اللقاء مع الأمير نايف بن عبد العزيز" .. وتضمنت إلماحة سموه العميقة والعظيمة عندما قال : والمملكة تعيش عمرها الذهبي، وانسانها يعد مركز الاهتمام وركز على المواطن بمسؤولية حفظ الثغور والتصدي لكل المستهدفين لامن البلاد ومثمناته. وكما أكد سموه في هذا اللقاء فالأمن بشقيه أمن النفوس، وأمن الأفكار، ومسؤولية مشتركة لا تهضف بما وزارة دون أخرى فضلا أن بكل الناس أمرها الى رجل الأمن وحده . كلمات عظيمة وذات مدلولات عميقة نقلها الدكتور الموميل عن لسان سموه في هذا اللقاء. على ما سبق الإشارة اليه يدخل ضمن المسؤوليات التي تضطلع بها الاجهزة الامنية المعنية بالحفاظ على أمن الوطن والمواطنين فكلنا مسؤولون عن أمن الوطن العزيز . يتواصل الحديث عن حرس الحدود وهو ذلك الجهاز السالم على أمن ثغورنا البرية والبحرية بمتابعة من إدارة وايمة ومختصة وأمانة يقودها مسؤول صاحب خبرات كبيرة في مجال عمله وهو مديرها العام معالي الفريق طلال عنقاوي ونائبه اللواء ركن زحيم بن جويبر السواط. تمننى لهم التوفيق والسؤدد في أداء مسؤولياتهم الهامة.

المصدر : البلاد

التاريخ : 26-02-2008 العدد : 18718

الصفحات : 11 المسلسل : 108

اللواء بحري مسافر الغاصي

والحديث موصول عن مساء مدير عام حرس الحدود لشؤون العمليات اللواء ركن بحري مسفر الغامدي الذي اشرت الى نقاط من حديثه لبرنامج الأمن والحياة الذي يبث عبر اذاعة الرياض فقد تحدث حديث المسؤول المتكمن الجاد وقد سعدت وسررت وأنا استمع الى معلومات ثرية بالانجازات لهذا الجهاز الهام وأنا على يقين بان اللواء الغامدي هو من رجال حرس الحدود الذي يتميز بمعلومات وخبرات علمية وعملية سخرها لخدمة مسؤولياته في مجال تخصصه . فندعو له ولزملائه بالتوفيق ونشير هنا إلى بعض ما جاء في حديثه ونرى من المصلحة الاشارة اليه لنعمم الفائدة من ناحية ولنعلم وليتعاون الجميع مع رسالة ومسؤولية هذا الجهاز الذي يعمل ضمن منظومة أمنية للحفاظ على أمن وطننا العزيز .. ومما أشار اليه في حديثه عن خطط حرس الحدود وفي مجال البحث والإنقاذ. قوله أن المملكة العربية السعودية وقعت اتفاقية البحث والإنقاذ العام الماضي بعد أن تفوقت بخدماتها وإمكاناتها في هذا المجال ووصولها الى مستوى مثرف يمكنها من الالتزام بالواجبات التي ارتبطت بها دوليا. مضيفا أن عمليات البحث والإنقاذ تنقسم الى قسمين . قسم على الشواطئ وهو مايقدمه حرس الحدود للمواطنين الذين يرتادون البحر. والقسم الآخر ما يخص العمق البحري والحوادث التي تحصل للسفن العابرة سواء سفن الركاب أو سفن المتزهين أو سفن الوقود أو البضائع أو ناقلات البترول. مشيرا ضمنا أنه في بعض الاحيان تنسق مع الدول المجاورة فيما يتعلق بالبحث والإنقاذ وبالمناسبة فلدى حرس الحدود مركز دولي لعمليات البحث والإنقاذ في جدة يتراف عليه شخصا معالي مدير عام حرس الحدود.. وعن مهام مراكز حرس الحدود المنتشرة على حدود المملكة العربية السعودية أشار اللواء الغامدي بوجود انتشار واسع وشامل على حدود المملكة برا وبحرا وقد تم وضع المراكز بموجب دراسة وخطط موضوعية حيث توجد هذه المراكز في مواقع معينة لرصد مهامها الموكلة اليها وفق المسؤوليات المناطة بها، وفي الاسبوع القادم ان شاء الله تكمل الحديث عن الدور الهام الذي يقوم به جهاز حرس الحدود ضمن المنظومة الامنية ..

026222770